على وأسلم عليهم ، وذلك بأن لى المشيئة وبإذنى تقوم الساعة ، وأنا العزيز الرحيم .

٦ ـ موقف البحر

أوقفنى فى البحر فرأيت المراكب تغرق والألواح تسلم . ثم غرقت الألواح ، وقال لى لا يسلم من ركب .

وقال لى خاطر من ألقى بنفسه ولم يركب .

وقال لى هلك من ركب ولم يخاطر .

وقال لى فى المخاطرة جزء من النجاة ، وجاء الموج فرفع ما تحته وساح على الساحل .

وقال لى ظاهر البحر ضوء لا يبلغ وقعره ظلمة لا تمكن ، وبينهما حيتان لا تستأمن .

وقال لى لا تركب البحر فأحجبك بالآله ، ولا تلق نفسك فيه فأحجبك به .

وقال لى فى البحر حدود فأيها يقالك .

وقال لى إذاوهبت نفسك للبحر فغرقت فيه كنت كدابة من دوابه

وقال لى غششتك إن دللتك على سواى .

وقال لى ان هلكت فى سواى كنت لما هلكت فيه .

وقال لى الدنيا لمن صرفته عنها وصرفتها عنه ، والآخرة لمن أقبلت بها إليه وأقبلت به على .